المعسكر التي تستمر عادة ستة شهور . ويعد أشبال هذا المعسكر اعدادا خاصا يؤهلهم للالتحاق فورا بالقواعد او للقيام بمهام نضالية خاصة .

يقول الاخ عبد السلام مسؤول المعسكر(٧): « كانت لدينا لائحة داخلية وبرنامج عمل للتربية العسكرية ، والكشفية ، والصحية ، والرياضية ، وللتعبئة السياسية ، وكانت هذه البرامج تقدم للاشبال بأسلوب يحقق هدفنا (اعداد مقاتلين ثوار لحرب الشعب) .

— برنامج يوم كامل في المعسكر المغلق :

* ٤ صباحا استيقاظ
* ٤،٣٠ — ٧ صباحا مسيرة وسباحة واعداد بدني .
* ٧ — ٨ صباحا افطار وراحة .
* ٨ — ٩ صباحا تدريب عسكري (طوابير) .
* ٩ — ١٠ صباحا حواجز ، اختبار جرأة ، توازن .
* ١٠ — ١١ صباحا تدريب عسكري .
* ١١ — ١٢ ظهرا مهارات عامة .
* ١٢ — ٢ بعد الظهر غداء وراحة .
* ٢ — ٤ بعد الظهر نشاط حر (حفر خنادق ، استكمال تدريبات ، كرة طائرة ، كرة القدم ...) .
* ٤ — ٥ مساء مهارات كشفية ، تربية صحية ...
* ٥ — ٧ مساء عشاء .
* ٧ — ١٠ مساء توعية سياسية ، مطالعات ، حفلات سمر ، اناشيد ثورية ،

— يتم تنظيم رحلات جماعية منظمة الى القواعد .

— لا خروج من المعسكر لزيارة الاهل خلال الدورة وممنوع زيارة الاشبال .

تقييم خاص لقائد المعسكر المغلق(٨): « لقد التحق معظم هؤلاء الاشبال بالقواعد . كلف البعض خلال احداث ايلول وجرش وعجلون (٧٠ — ١٩٧١) بمهام نضالية اثبتوا فيها قدرة قتالية متفوقة . أما الذين اعتقلتهم السلطات الاردنية فقد تحملوا عمليات التعذيب بجلد شجاع غير عادي ورفضوا — حتى الموت — البوح باسرار المعسكر وكان الحفاظ على السلاح من الامور المقدسة لديهم » .

معسكرات الاشبال بعد ايلول ١٩٧٠

لقد كانت معسكرات الاشبال « التي تعد جيل النصر » هدفا للقصف المدفعي الملكي ابان احداث ومجازر ايلول عام ١٩٧٠ . واستشهد عدد كبير من الاشبال ، ودافع الاشبال ببسالة عن معسكراتهم وعن ثورتهم . لقد تصدوا لمهام نضالية صعبة ومع ذلك كانوا ابطالا كبار . وبعد ايلول انضم عدد من اشبال جبال عمان الى قواعد الفدائيين في جرش وعجلون وقاتلوا جنبا الى جنب مع اخوتهم المقاتلين .

ماذا عن معسكرات الاشبال بعد الخروج من الاردن ؟ يجيب الاخ صخر : لدينا ثلاثة معسكرات في سوريا وخمسة في لبنان . اننا نعد الآن دراسة تحليلية شاملة عن تجربتنا في الاردن . هناك تجربة جديدة قمنا بها في صيف العام ١٩٧٤ في سوريا . لقد اسميناها « دورة الشهيد عز الدين القسام » وهي الدورة الاولى لمعسكرات الاشبال الصيفية .

يقول د. محجوب عمر(٩) عن هذه الدورة : « انها دورة تجريبية لا بد من الاستفادة من كل ما لازمها من صعوبات او مشاكل او انجازات حتى يمكن تطوير هذه المعسكرات في المستقبل . لقد اشترك في المعسكر ٣٦٠ شبلا و١٤ زهرة ، وتراوحت أعمارهم من